

تفسير سورة التوبه (75) تفسير الآيات 14-04 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:03
فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الا تنتصرون فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - 00:00:25

فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انشروا خفافا وتقالا وجاحدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلکم خير لكم ان كنتم تعلمون - 00:00:48
هاتان الآيات المباركتان وهما الآية الاربعون والآيات الواحدة والاربعون من سورة التوبه تقرير الآية الاولى منها تقرير وتأكيد واعلان بان الله عز وجل ناصر رسوله على كل حال وان دين الاسلام منصور لا محالة - 00:01:17

مهما وقف اعداء الله واعداء المرسلين في طريقه وحاولوا الصد عن بكل ما يطيقون لانها قاعدة حررها الله عز وجل حيث يقول انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوموا لا يشاء - 00:01:59

وكما قال ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصوروں. وان جندنا لهم الغالبون الآية الاربعون تقرر ان الله ناصر النبي سواء جاءه مؤمنون او لم يجيئوا معه وسواء خرج معه مقاتلون او لم يخرجوا معه - 00:02:23
وان جميع الناس لو تخلوا عن رسول الله فلن يذل الاسلام ولن يضيع وانه سيبقى ما دام في الارض ما دام. يعني النفوس ما دام ان تخرج الشمس من مغربها لاني اذا خرجت الشمس من مغرب ما في توبه - 00:02:54

قد ذكرت كثيرا ما حدث به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين عندما قسم الغنائم المعركة كانت اية في نفسها واعلان لهذا الذي اقوله لهذه الحقيقة التي اكررها واذكرها كثيرا - 00:03:15

يثبت الله ان النصر ليس بكثرة العدد ولا بكثرة العدد صحيح فرض الله على الناس ان يبعدوا لاعداء الله ما استطاعوا من قوة هذا طبعا سبب والله قادر على ان ينصر من غير سبب - 00:03:44

يقول ربنا في سورة محمد عليه السلام وذلك يعني امركم بالقتال ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. يعني من اعدائه من غير قتال ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يصل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عن رفعها لهم - 00:04:07

في هاتك المعركة ينصر الله نبيه نصرا عزيزا يوم حنين واوطاس والطائف عندما اعجبتهم كثرة لم تغنى عنهم من الله شيئا وضاقت عليهم الارض بما راحت وولوا مدربين لكن رسول الله لم يفر لم يفر - 00:04:33

ولكن رسول الله لم يدبر واستمر في واقفا بل لم يكتفي بهذا بل وافق اخذ يركض بغلته. والبالغة كما يقولون لا تصلح لكر ولا للفر. في وجه الكافرين ويقول بيعلن - 00:04:59

قالت انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وعند ذلك يفيء المسلمين عندما ينادي العباس يا اصحاب السمرة. يعني يا اهل بيعة الرضوان يا اهل بيعة الرضوان يعول ما سمعوه صاروا مثل مثل الناقة. اللي كانت فقدت فصيلها - 00:05:18

ثم حنت اليه عندما سمعت صوته فاقبلوا لبيك لبيك. يستقبلون الموت في صدورهم وما هي الا لحظات حتى نصر الله نبيه واعلى

كلمته وايد حزبه هذا الذي تعلمون وجاءهم من الغنائم ما لم يخطر لهم على بال - 00:05:42

ولما اخذ يجثم الغنائم في في الجعرانة يقسم الغنائم صار يعطي بعض الناس على مئة ناقة لانها كانت هاتك البلاد من اكثر الناس
نعمه يعني بلاد الطائف وما حولها برد - 00:06:04

وارزاق ونعم لا تقاد توجد في غير هذه الجزيرة الا ما ورائها من بلاد الجنوب كابها وجنسها وكان الواحد منهم قد يكون يملك تسعين
الف ناقة الواحد الشخص الواحد احيانا - 00:06:28

يقول واحد في عمود النسب يذكر قبائلبني عامر وثقيف اصول مطير وعتيبة وهالقبائل الموجودة الحديثة الان يقول من عامر ايضا
بنو هلال اسهر خير الخلق اهل المال تسعون الف ناقة للواحد وتهمس ايضا من الاماكن اللي روى عنه مسلم والبخاري في صحيح من
علماء من كبار اهل - 00:06:46

للعلم تحمس من كبار الثقات يقول من عامر ايضا بنو هلال اصحاب خير الخلق. النبي تزوج تنتين تزوج ميمونة بنت الحارث الهمالية
وتزوج زينب بنت خزيمة ام المساكين وخالد الوليد ابن يريد امه ايضا اخت ميمونة بنت عمي بنت عمي آذينب بنت
خزيمة يعني عدد كبير من من - 00:07:18

عيان اعيانبني هاشم وبني عبد المطلب من دعبني هاشم وبني كان لهم نساء من بنبي هلال يقول تسعون الف ناقة من عامل
ايضا بنو هلال اصحاب خير الخلق اهل المال تسعون الف ناقة للواحد - 00:07:43

تسعون الف ناقة للواحد وتهمس ايضا من الاماجاد يعني منهم منهم العالم المحدث المشهور الفقه المعمول النبي يومها وزع على مئة
الاقرع بن حابس مئة ناقة ووعينة بن حصن فزارى مائة ناقة - 00:08:02

عباس بن مرداس سئل مئة ناقة. وفلان مئة ناقة وفلان مئة على مئة ناقة يعطي يعني معناها الانسان اللي اعطي مائة نجا. لو ما
عنه شاي ابدا قبلها ولا غيرها. صار من اثرياء العالم - 00:08:23

فجاء رجل في قلبه مرض طبعا بعض الانصار ما اعطى الانصار شيئا على واحد يعني عدد قليل اللي اعطاني. يحتاج هيک وكان النبي
عليه الصلاة والسلام يعطي الرجل وغيره احب الى الله احب اليه منه - 00:08:38

عندما يتألف بها قلوبهم لانهم شيوخ قبائلهم واعيان جماعتهم واذا اسلم الواحد منهم وصدق في اسلامه نفع الله به البلاد والعباد فلما
اعطى هؤلاء الانصار لما خطب النبي عليه الصلاة والسلام وقال لهم ان اما ترضون ان يرجع الناس يعني بالناقة او كذا وكذا -
00:09:03

برسول الله في ركابكم لولا الهجرة لكتت امرا من الانصار لو سلك الانصار شعب وسلك الناس اذا سمعت شعب الانصار طريقه وشعبه
وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:28

جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام او قال لبعض الناس هذه قسمة ما اريد بها وجه الله وقال لم يعدل رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما قال لم يعدل رسول الله جا واحد يقول لك خلي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:42

فتتمع وجه رسول الله وتغrieve النبي وقال من يعدل اذا لم يعدل من يعدل اذا لم يعدل رسول الله اذا كنت انا معدن مين اللي بيه يعدل من يعدل
اذا لم يعدل. انما انا قاسم - 00:10:03

والله عز وجل معطي او يعطي ولن تزل شف اسمع الحكم العالية والبلاغة النبوية التي من الله بها على النبي حتى يقول يقول في
وصف نفسه واوتيت جوامع الكلم. جوامع الكلم القرآن طبعا - 00:10:18

هذا مما اتاه الله للنبي محمد واتى ايضا يتكلم بالكلمة الواحدة تجمع الاف الاف المعاني التي تملأ البلاد والعباد خيرا وبركة بالكلمة
الواحدة يعني لما يجيها اعرابي من من الجبال من البرية ويقول له قل لي في الاسلام قولنا. وهو ما عمره سمع قبلك - 00:10:35
قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احدا بعدك. فيقول له قل امنت بالله ثم استقم بيه يحفظها الاعرابي ما تحتاج لواحد كتبى كتابى
يعلم قل امنت بالله ثم استقم - 00:10:55

قاعدة عالية جامعة شاملة لكل ما يحتاجه الناس في لما سمع النبي ان هذا اللي في قلبه مرض اللي في قلبه مرض يقول هذه

قسمة ما اريده بها وجه الله. ويقول لم فيقول من يعدل اذا لم يعدل رسول الله. انما انا قاسم والله عز - 00:11:13

وجل معطي او يعطي ولن تزال يقول النبي محمد حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولن تزال هذه الامة يعني احنا منهم ان شاء الله ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله - 00:11:38

حتى يأتي امر الله وطبعا قائمة على امر الله يعني تطبق شريعة الله وتقول القول الحق ولو كان مرا وتعلن كلمة الحق في الرضا والغضب واليسر والعسر والمنشط والمكره فقل كلمة الحق - 00:11:54

على نفسها وعلى غيرها كلمة الحق يقول وان تزال هذه الامة قائمة على امر الله حتى يأتي امر الله وقد فسر بأنه الريح اللينة الطيبة التي يبعثها الله بعد نزول عيسى ابن مريم وقتله للدجال. وهلاك يأجوج ومأجوج. ثم بعد ذلك يكسر عيسى - 00:12:15

الصلب ويريق الخمر ويقتل الخنزير ولا يقبل من احد الا ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ما يقولوش بان انا عيسى عبد الله ورسوله لا. لانه ولن يقبل من احد الا ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمد - 00:12:39

ويعيد شباب الاسلام كما كان اول مرة ولا يبقى ويقول ويكون اهل الخلاص ما يبقى الا المؤمنون بعد كم من سنة يتوفى الله عيسى ابن مريم ثم يبعث الله ريحه لينة تضرب الناس تحت اباطهم فلا يبقى لو واحد داخل جوة غار - 00:12:59

تبع الريح وتلتحقه فيصبحون موتى يموت المؤمنون ولا يبقى على الارض الا الكفار كما يقول لا تقوم ساعة الا على لکع ابن لکع يعني كافر ابن كافر مولود في رياض في بلايا الكفر مولود في بلايا الكفر - 00:13:23

فهذه التفاتة التفاتة. لان قد يخطر على بال انسان يقول قد يخطر على بال انسان اذا كان النبي نصره الله هذا النصر وايده هذا التأييد ورفع الله كلمته وجعلها العليا وجعل كلمة الذين كفروا السفلی الى هذه الى هذه المثابة ويبذر انسان في هالمجتمع الصالح - 00:13:48

ایات النصر فيه لائحة ظاهرة مكشوفة ويقول لم يعذر رسول الله فكان النبي يلفت الانتباھ يقول لا تحزنوا لا تحسبوا اني اذا كان في عصري انا وفي وقت انا وعندھا يعني هذا الایمان اللي متجلی بهذه الایات الشاهدة الظاهرة. يجي واحد ينکر على الاسلام - 00:14:16

يطعم عليك. لا تحزنوا لا تحسبوا ان الدنيا بينتهي لظهور مثل هذا وجنسه. لو ظهر مثل هذا الاف المرات لن يقضوا على دينه لن يخدوا ولن يزال هذا الدين عزيزا ولن يزال هذا الجهد عزيزا حتى يبعث الله ريح لقينا في اخر حتى يأتي امر الله كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:14:41

فربنا يقول للنبي قل للمسلمين للناس عمتمهم. خصوصا المتخلفين عن تبوك الا تنتصروه فقد نصره الله يعني الله لا يحتاج الى نصركم لرسوله انما هي اعمالكم يكلفك لمصلحتكم يكلف بالجهاد في سبيل الله عسى لعلك تتال الشهادة في سبيل الله. وتكن من الذين وصفهم الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا - 00:15:04

بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحين بما اتاهم الله من فضلهم ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين - 00:15:34

فالتكليف بالعبادات ما هو لحاجة الله له الله غني عن العباد وعبادته ولن يضره معصية العاصين ولن تنفعه طاعة الطائعين انما هي اعمالكم يحصيها الله له. فمن اتي بخير فهذا من فضل الله عليه وله ويسير بالخير وجنات النعيم. ومن اتي - 00:15:51

لا يلومن الا نفسه في اعمالكم ويحصيها لكم يقول الا تنتصروه الا تنتصروه فقد نصره الله. متى متى نصره في مواطن كسيرة تونا جايین الایة دي من کم يوم او من کم شهر الا لقد نصركم الله في مواطنة كثيرة ويوم - 00:16:14

اذا عجبتكم قدرتكم لكن هنا بيین ایة جديدة ایة جديدة. معروفة عند الخلق ثلاثية واربعتاشر او خمستاشر او ستاشر يقاتلون الف في وجه الف مقاتل. هؤلاء الثلاثية وبضع عشرة ما خرجوا للقتال في - 00:16:34

انما خرجوا للغير للغير يعني اكثرهم ما عنده استعداد ولا عنده سلاح ومع ذلك ينصرهم الله نصرا عزيز لقد كان لكم ایة في

فتنتين التقتا في فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم - [00:16:56](#)
مثليهم رأي العين المؤمنين يرون الكفار فيرأي العين كأنهم جادلوا مرتين. يعني اقل شيء انهم ستمية وتلاتهن تقريرا ومعهم خمسون فارسا ومعهم الله السلاح الكاملة. وال المسلمين ما عندهم الا فارس واحد. بعض الناس يقول فارسين ولكن الصحيح الثابت انه كان - [00:17:14](#)

واحد معه هو الوحدة اللي معه خيل فمعه فرس لحاله كان فارسا واحد ومع ذلك كان لكم اية في فنتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثلهم رأي العين والله - [00:17:38](#)

بنصره من يشاء. ان في ذلك العبرة ليبصر يعني اللي يطلع مجاهد حتى قصدي يا اخي لو انك نويت ان تجاهد في سبيل مجرد النية يعني اللي ينوي ان يغلو في سبيل الله ويتنى ان يموت شهيدا في سبيل الله لو مات على فراشه كتبته له الشهادة كاملة - [00:17:56](#)

اللي ينوي ان يقاتل في سبيل الله وان يغزو مع امام المسلمين اذا امرهم بالغاز اذا من مات ولم يغزو ولم ينوي الغزو مات ميتة جاهلية من مات ولم يغزو ولم ينوي الغزو مات ميتة جاهلية - [00:18:23](#)

فربنا يقول الا تتصرون فقد نصروه متى يبي يضرب لنا حاليين قدام عيوننا نشوفها واحد يقول ما هو ب صحيح الحالة الاولى اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين يعني هو واحد ومع واحد - [00:18:44](#)

واذا كان واحد مع واحد يزور اثنين وكل واحد منهم يقول يقول له ثانية اثنين يعني يقال لابي بكر ثانية اثنين ويقال ل محمد ثانية اثنين. لأن محمد خلي ابو بكر اذا هو ابو بكر اثنين وابو بكر خلي النبي هو والنبي الاثنين - [00:19:03](#)

واشرت البارحة الى ان هذه للفت انتباہ الناس الى علو منزلة ابی بکر الى لفت انتباہ الناس الى علو منزلة ابی بکر الصديق رضي الله عنه ثاني اثنين يعني بلاده - [00:19:19](#)

فيها عقد فيها جوهرتين ما فيها الا الجوهرتين هذول وهم خير جواهر اهل السماء والارض. طبعا ابو بكر بعد الانبياء يعني ابو بكر ما هونبي وله في منزلة الانبياء - [00:19:43](#)

ولكن قلت لك انه لما جه واحد من فارس ولقاء ونظر الى ابی بکر واحد عجمي کافر ونزل ابو بکر يقول للصحابۃ انبی هـ قالوا له ليس بنبي ولكنه يعمل اعمال الانبياء - [00:20:01](#)

ابو بکر ليس بنبي ولكنه يعمل اعمال الانبياء. فلما تسمع الله يقول ثاني اثنين ويجي اعداء الله من كل اللي يبغضون ابو بکر وش بيبي يقولون يقول انه ثاني الذيل - [00:20:17](#)

يقول انه ابو بکر يقول مهما كان اللي كان معه في الغار يقول انه ابو بکر اللي خرج معه مهاجرا مجاهدا اللي خرج معه مجاهدا بيبي يقولون كذا ما وصل وش يقولون - [00:20:32](#)

وش يلقون ربهم يوم القيمة؟ وش يقولون لله يوم القيمة؟ ويسمونه طاغوت هو عمر رضي الله عنه اخرجه الذين كفروا يعني منفردا الا تتصرون اذا اخرجه الذي كانه بيقول له اذ اخرجه الذين كفروا منفردا - [00:20:45](#)

الا من شخص واحد الشخص الواحد يقيم دولة لحاله الواحد يطبع الناس ويطاؤهم ما يقدر يطوعهم لو كان العملية عملية سيف عملية حر انما اذا هدى الله امتد الى ذنوبهم ومثل ما قال ذاك الشاعر اذا هيأ الله سعيدا لناس فانهم سعداء - [00:21:07](#)

واذا هيأ الله سعيدا لناس فانهم سعداء. وقال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح اللي رواه البخاري وغيره لما قال آللله ملائكة السياحون يلتمسون مجالس علم فإذا رأوا مجلسا تنادي وهلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحة آلا اجتحتهم الى سماء الدنيا فيسألهم ربهم ويعلم بهم فيقول يا - [00:21:31](#)

ربi بعض وهو اعلم به يقول يحمدونك ويجدونك ويقدسونك. فيقول هل رأوني؟ فيقولون لا والله يا رب ما رأوك. فيقول الله وكيف لو وان يقول ازدادوا قرارنا كرامة وازدادوا منك خوفا. فيقول وفيما يرغبون؟ يقول في الجنة يقولون في الجنة. وهل رأوا الجنة؟ يقول لا والله يا - [00:21:51](#)

بما رأوها وكيف لو رأوها؟ يعني طبعاً يبي يزدادون العمل لها عملاً ولها اجتهاذا وبذلًا للنفس والنفيس ومما يخافون يقولون من النار؟
المهم ان ربنا يقول في الآخر اشهدكم اني قد غفرت لهم - 00:22:11

فيقول ملك من الملائكة كما جاء في لفظ البخاري وغيره. فيهم عبد خطاء واحد جا جلس معهم وهو ما هو على شاكته يعني ما هو
في استقامتهم ولا في طلب العلم والحرص عليه منهم انما جلس معه - 00:22:27

سيقول لهم الجلساء لا يشقى جليسهم هم الجلساء لا يشقى جليسهم. يعني غفر لله جلس معه غفر لله جلس معه ولا
لي جلس معه ابو بكر هذا الرفيق الصديق الملازم لحبيب الله ورسوله في في السراء والضراء والمنشأة - 00:22:43
اللي خد كل امواله كما قلت لك ولما قال له يوم تبوك ما تركته ليه ؟ قال تركت لهم الله ورسوله يقول ثانية اثنين وقلت لك ثانية اثنين
معناه واحد - 00:23:10

خلی الواحد الثاني اثنين هذا لغة العرب لغة العرب ان كلمة ثانية اثنين يعني جعل الواحد اثنين يعني بعد ما كان واحد حاله صاروا
اثنين اذ اخرجه الذین من الی اخرجه؟ خرج برضاه وما خرج برضاه - 00:23:26

لانه يذكر انه لما خرج الى الحج وراه التفت الى مكة وقال لها انك كذا وانك كذا ولو ان قومك اخرجوني ما خرجت وقلت لك اني لما
ذهبت به خديجة يوم نزل عليه الوحي الى ورقة ابن نوفل وقال ليتنني فيها جذعا - 00:23:45
يخرجك قومك. قال اومخرجيهم قال لم يأت احد قط بمثل ما جئت به الا اودي ولئن يدركني يومك لانصرنك نصراً مؤزراً لكن لم
يلبث ولم ينشب ورقته ان توفي قبل ما تجي الدعوة الجارية - 00:24:07

قبل ما يجهر بالدعوة صلوات الله وسلامه عليه يقول ربنا اذ اخرجهها يعني عندك جمل كل جملة تؤدي معاني الكبار لاهل القلب
واهل العقل واهل الفكر المتدبرين في كتاب الله. انزلنا كتاباً مباركاً ليذبروا اياته. ليذبروا اياته وليتذكروا - 00:24:30
اولو الالباب يتذكروا اياته وليتذكروا ان تدبر كل جملة دبرها الا تتصوره فقد نصره الله. هذه جملة يعني جملة شرقية وفيها طبعاً ايات
لا حد لها. يعني كل ما حصل للنبي من مصر داخل في هذه - 00:24:51

وبعدين يذكر له من مثاله مثالين مثال عند خروجه من مكة قال ومن الی اخرجه خارج علشان يتمتع في المدينة ويطلب الراحة
والدعا في النساء يقول لها انك احب بلاد الله الى الله واحب بلاد الله الى ولو ان قومك اخرجوني ما خرجت - 00:25:14
ولما جه المدينة المنورة وهي مبتلاه يومها بالحمى العنيفة الشديدة يعني لا يمر بها احد تجريبا الا اصيب بالحمى واصابت عامة
اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا يكاد يسلم منهم احد منها - 00:25:39

حتى صار ابو بكر من شدة الحمى ينسى نفسه وهو جالس نائم عند عائشة تشوشه نائم وجنبه بالله ابي رياح بصب الحمى مثله
يعني ما يدروش وبالاً يرفع قيرته بغير وعي - 00:26:01
ويقول الا ليت شعري الا ليت شعري هل ابيتن ليلة يعني يتمنى ليلة يقضيها في مكة طبعاً لو كان بوعيه ما تمنى بعد ان من الله عليه
بالهجرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجه هو قبل النبي هاجر بالله قبل الرسول الى المدينة. ما كان يتمنى - 00:26:21
ولان المؤمن لا يتمنى ابداً بعد ان يهاجر ان يرجع الى بلده التي هاجر منها. اصله لا يحل اذا هاجر من بلد ان يرجع اليها الا مروراً عابراً
لا يقيم فيها - 00:26:42

حرم الله على المهاجر اذا خرج من بلد من يوم النبي الى يوم القيمة ان يعود اليه وكان النبي يدعوه الله لاما مر لاما مرض سعد بن ابي
وقاص في حجة الوداع. لما مرض سعد بحجة الوداع وراح للنبي عوده قال له يا نبي الله النبي ما ترى. الموت جاني اشوف -
00:27:01

وعندى مال ابا اتصدق بجميع مالي؟ قال لا. قال بشرط؟ قال لا. قال بثلاث؟ قال الثلث هو الثلث كبير او كثير. انك ان تذر ذريتك
اغنياء ولكن بعد في اخر الحديث اللي يقول النبي يقول الحديث لكن البائس سعد ابن النبي اللي يقول كده - 00:27:20
ان بعد ما تكلم مع سعد وبشره بان ما يموت منها المرض وان الله سيؤجله. وهذا ما هو ما يجيء الا من علم الغيب. الا الله علمه اياه
يقول لسعد ابن الوقاص ولعل الله يؤخرك فيرفع بك اقواماً ويضع بك اخرين وقد فعل الله - 00:27:40

وسعد بن قص هو اللي استولى على المداشر مداشر كسرى. واللي استولى على انتاج كسرى وايوان كسرى واموال كسرى. وارسلها الى عمر ابن الخطاب في مدينة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:28:01](#)

فبلا يتنفس يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بوا وحولي اذخر ولديل وهل اردني يوما مياد مجنون؟ وهل تبدو ان لي شامة وطفيل؟ شامة جبل وطفي الجبل. يقول عيني تبي تتتكل - [00:28:16](#)

واشوف واشوف شامة الجبلين هدول انت بتشوفهم مرة يتغنى برووس الجبال اللي في مكة. الا ليت شعري هل ابيتن هو لو كان بوعيه ما قالها لك هزمي من شدة الحمى عليه - [00:28:36](#)

ليت شعري هل ابيتن ليلة بوا وحولي اذخر وجليل وهل اردني يوما مياد مجنون؟ وهل شامة وطفيل فتحكي عائشة ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم رضي فيقول اللهم حبب اليهم المدينة. كما حببت علينا مكة او اشاد. اللهم - [00:28:53](#)

قل حماها الى الجعفة. بتصححها وبركتها. والمباركة في صاعها ومدها. كما دعا اهي واللي مكة يقول اللهم ان ابراهيم عبدك ورسولك دعا الى مكة واني ادعوك الى كذا وكذا. اللهم بارك لها في صاعهم ومدهم او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:19](#)

يقول اذا اخرجه الذين كفروا اخرجهم هو اللي خرج برضاه اخرجه الذين كفروا ثانية اثنين. حطها في قلبك وبق عيونك واسمعها ما عنده الاثنين بس. طبعا عامل الفراعات والعربي يحول في ذاك الزمن وقبله وبعده. ما لهم طول ولا حول - [00:29:40](#)

بياعون في الاسواق كما تباع البهائم والحيوانات لكن اللي اسعده الله بان يكون مولى لاي بي بكر او مولى لرسول الله او خازن دا غير هذا غير يعني النبي يخدمه انس عشر سنين ابني عشر سنين يوم جاء المدينة النبي محمد - [00:30:00](#)

النبي يوم يجي المدينة سيدنا انس عشر سنين فامه ام سليم رضي الله عنها تأخذه من يده وتقول للنبي هو يدمك انس يعني انا خادمك انس ويخدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات - [00:30:20](#)

واتعلمته تقول ايالك تكشف سر النبي اذا اذا قال لك النبي كلام لا نقوله لاحد الا اذا اذن لك رسول الله تعلمه مسلم رضي الله عنه بنت ملحان ام انس - [00:31:07](#)

بعدين طحة ابن اه ابو طحة رضي الله عنه الزوجة بعدين ابو قلح كانت امرأة عظيمة انا لما حملة حملها من ابي طحة وبعد ان شب وكان عنده عصور يلعب به - [00:31:22](#)

فكان النبي اذا دخل يقول يا عمير ما فعل النغير ومرض هذا الوليد وحزن ابوه عليه حزنا شديدا حتى صار كان يترك الطعام وبعدين وهو خارج من بين البيت مات عمير - [00:31:48](#)

وتقوم هذه المرأة اللي احسن من الف رجل وتقوم تغسله وتكتنه وتصللي عليه وتحطه في جانب من البيت وتغيبه عن ابوه ولا اتعلم تتتكل وتتخضب وتتزخرف وتتزرقش وتستقبل ابا طحة - [00:32:06](#)

وعندما دخل ايقن ان الولد صار في صحة جيدة فيفرح بها ويأكل طعاما شهيا ويقارفها وعندما ينتهي تقول له في معنى الكلام انا جيراني دول ما ادرني يا ابا طحة - [00:32:26](#)

قال وش فيهم جيران؟ قال لو كنت انا اعطيت عندهم امانة وجيئت اطلبها يزعلا علي. اذا جئت اخذ الامانة حقي كلها لهم حق يزعلوا عليك قالت اذا استودع الله عميرا - [00:32:42](#)

استودع الله عميرا مرة من نساء المسلمين مرة من نساء المسلمين وبعدين لما جاء يخدو يخبر النبي عليه الصلاة والسلام يقول هل يعني تقاربتم الليلة؟ قال نعم. قال ابشرافياتي بعدها عشرة اولاد كلهم يحفظون كتاب الله - [00:32:56](#)

هي تقول لي انس يقول خدمت النبي عشر سنوات فما قال لي وفتك عشر سنين ما قال لي وما قال لشيء صنعته لما صنعته ولا شيء تركته لما تركته - [00:33:20](#)

هذا طبعا يعني عبدهم ما هو عبد ذليل عبد العزيز بس ما هم بيد طبعا كي يعرفون مراكزهم ويعرفون امرهم لا يتدخلون في الامور الا كما يشير اليهم سادتهم هذي حقيقة العبد - [00:33:36](#)

فرينا يذكر آآ ابو بكر يعني لو جابهم كلهم اختلط الحابل بالنابل لو قال اني اخرجهم ثلاثة يعني ابو بكر وعامر ابن فهيرة

ومحمد عليه الصلاة والسلام ما تصير المنزلة الرفيعة لابي بكر - 00:33:53

لكن لما يقول ثانية وين هذى المنزلة السامية التي لا يدانها احد لا عامر ابن فهر هذا العبد الصالح هذا العبد الصالح الموفق المهدي لكنه مثل ابو بكر ولا مثل عمر. اذا كان عمر لا يرى نفسه شيئا بالنسبة لابي بكر - 00:34:14

عمر نفسه يقول انا وين انا عن ابي بكر؟ ولما جاب قال له امدد يمينك قل امدد يمينك ليه؟ يقول يحسبوني ان ابي ان انا اقبل ان اكون خليفة لرسول - 00:34:38

وابو بكر موجود. والله لان اقدم الى رجل يضرب عنقي احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر في الصحيح في البخاري والله لان اقدم فيضرب عنقي احب الي من ان اتأمر على قلبي في هذا الوقت. هذا عمر - 00:34:53

عمر اللي لو مشى في درب خاف منه الشيطان وهرب لدرره لو دخل عمر وفجا لدخل الشيطان فجا اخر وترك طريقا اخر واللي دخل النبي عليه الصلاة والسلام مرة قالت يغنين ولما شافوا عمر خنسوا. لما دخل النبي ما سكتوا - 00:35:18

ولما دخل ما سكت ولما دخل عمر خافوا وسكتوا وعمر معروف السدي ومع ذلك وين هو عن ابي بكر؟ وعلى يقول لعمر بابي انت امي يا عمر. والله لساعة من ساعاتك خير من عليم الحياة علي كلها - 00:35:42

كنت اجيء فاسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فعلت انا انا وابو بكر وعمر فعلتم انا ولذلك قلت لك اكثر لما ارتجف جبل احد وعليه نبي الله محمد وسلم وابو بكر وعمر وعثمان فيقول له - 00:36:04

اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدا لما ارتجف جبل واحد رقاہ النبي عليه الصلاة والسلام لقى النبي على جبل احد ما هو عليه كله طبعا. ولما رقى وصار عليه ارتجف الجبل - 00:36:22

اثبت احد فانما عليك نبي وصديق تميزوا بلفظ ما هو موجود لغيره. ولما رينا يقول في المؤمنين اوئلک مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين شهدائي والصالحين وحسن اوئلک رفيقا. نتحدى كل الامم ان يأتي احد منهم بحديث ان النبي - 00:36:39

غير ابي بكر صديقا نتحدي كل الناس من اهل الاهواء وغيرهم ان يأتوا بحديث ان النبي سمي غير ابا بكر صديقا لم يسمى النبي احد صديق الا اثبت واعتنزل في البخاري. اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان - 00:37:05

الشهيد عمر والشهيد عثمان طبعا ما كانوا شهداء يومها وفي صحة وحالة طيبة ولكن هذا من علم الغيب الذي اخبر الله به حبيبه ونبيه اذ اخرجه الذين كفروا ثانی اثنين - 00:37:28

ينبغي لك حلاوتها كل ما تجرها وتتلذذ بلفظها عندما تسمعها اذ اخرجه الذين كفروا ثانی اثنين اذ هما في هذا طبعا انتهى الكلام. يعني ما اقول انتهت الجمل لكن بس هذا معنى مستقل - 00:37:44

يفيد امرا مستقللا اية من ايات الله علشان يعرفون ان الناصر ما هو بالقوة والكلام والطلبة والمزمار وانتصرنا هزمنا يوم النصر يوم كذا ما عندهم جاي من بدرى ما عملوه لا حفلة ولا وحدة - 00:38:05

بدر ما عملوا الا حفلة في تاريخ النبي ولا اصحابه ولا اصحابه مائة سنة ميتين سنة ثلاثة مائة سنة ثلاثة مائة وخمسين سنة ما عملت حفلة اليوم من هذه الايام المباركة التي مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:26

ما عملوش بهاشكل ده اذ اخرج ثانية اذ اخرجه الذين كفروا ثانی اثنين. انتهينا منها وهذا مثال هذا مثال اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - 00:38:44

هذا موقف ثانی هذه بينة اخرى. هذا علم من اعلام نصر الله لرسوله لما كانوا في الغار اذ هما في الغار اذ يعني انتقل من وصف حالة الخروج من مكة - 00:39:06

الي حالة الوجود في الغار هذىك ايات بينات وهذه ايات بينات اه لما خرج من القمة قال انت وصاحبك ما ذكر في اخرجه الذين كفروا ما قالش اخرجهمما الذين كفروا - 00:39:26

هو الوحيد اللي خرج في الاول بعدين راح لابو بكر وعندما خرج تعلم انت علم اليقين الان بما سبت عندنا من الاخبار الصحيحة الثابتة التي لا بداية فيها ولا شک ان ان اهل مكة - 00:39:42

جمعوا من كل بيت من كل قبيلة من قبائل اهل مكة شابا جلدا بيده سيف صلت وامرهم ان يقفوا على باب محمد فاذا خرج ضربوه بالسيف ضربة واحدة ليتفرق دمه في قبائل قريش كلها فلا تستطيع عبد مناف على حرب هؤلاء ولا - 00:39:54
ولا اخذ الثأر من هؤلاء. لا يقدروا يحاربوهم كل اهله بقى ويخرج امنا مطمئنا ويضع التراب على رؤوسهم يقول شاهة الواو كما قال
ياخذ التراب حفنة من التراب من البيت ما كان فيه بلاط ولا ويحطه يزر على رؤوسهم عيونهم يفتحوا عيونهم مفتوحة وكل واحد
منهم - 00:40:14

عينه متوجهة متى يتحرك الباب عشان يذبح اللي طالع من الباب كل واحد منهم ما هو واحد. واحد كافي لو معه سيف صاد على غفلة
وكافي. لكن هؤلاء الشباب المسلطون الاقواء النشطون كل عيونهم متوجهة للباب ويخرج - 00:40:36
من بينهم ويرمي التراب على وجوههم والله يحميه ويحفظ. هذه آية بينة بعد الآية الثانية ما طال المدى هذا طبعا اليوم بعد يوم
واحد عندما اصبح الصباح ولم يجدوه سألوا علي لما خرج اين محمد؟ قال لا ادري بدوا - 00:40:55
يمين ويسار ولكن تتبعوا الاثر حتى وقفوا على باب الغار وكما جاء في صحيح البخاري ان ابو بكر حزن حزنا وحاف خوفا فقال له يا
رسول الله لو ان احدهم نظر الى اسفل قدمه لرأانا - 00:41:16

فيقول يا ابو بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما لا تحزن ان الله معنا هذه آية مستقلة آية مستقلة نغرر لله وتأييده لعباده الصالحين. لحبيبه
صلى الله عليه وسلم سيد الاوليات والانبياء عليه الصلاة والسلام - 00:41:34
ان الله معنا وهذه ان الله معنا قالها حبيب الله محمد في الغار وقلها موسى لما آتا ارسله الله الى فرعون وقال اننا نخاف ان يفرط
عليها او ان يطغى قال لا تخافوا انتي معكما اسمع - 00:41:56

فهو مطمئن موسى مطمئن الى ان الى معية الله له ونصر الله له وتأييد الله له اعدائه مهما تکثر ومهما تجمعوا ولذلك لما تراعي
الجماع يقول ربنا في القرآن فلما تراعي الجماع قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كلاما معني ربى سيهدين - 00:42:16
ما دام معني وربى ما انا بخايف منهم ولا اخطر على بالي انهم واصلون الي ولا اظن ان يأتيوني خدشة منهم فضلا عن ضربة ابن سيف
ما يجيئني خسنه منهم - 00:42:42

ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ لا تحزن ان الله معنا اسمع فانزل الله سكينته عليه ادي وحده وايده بجنود لن تروها الله سكينته علي ادي
وحده وايده بجنود لم تروها - 00:42:57

والثالثة وجعل كلمة الذين كفروا السفلی. الرابعة وكلمة الله هي العليا والخاتمة والله عزيز حکیم فانزل الله ایه الفأی التثبیب لربط ما
بعدها بما قبلها وترتيب وان ما قبلها سبب لها - 00:43:25

لما قال له ان الله معنا وش صار انزل الله سكينته عليه. على من كثير من اهل العلم على ان الضمير عائد الى رسول الله صلی الله
عليه وسلم وقليل من اهل العلم على ان الضمير راجع الى ابی بکر الصدیق - 00:43:50

هو کلام ابن عباس رضي الله عنه عن ابی وائل كثير من اهل العلم على ان قوله فانزل الله سكينته عليه على محمد ولا على ابی بکر؟
كثير من الناس الذکر للرسول اللي قال لا تحزن الله معنا - 00:44:14

وطبعا هو اخر مذکور اخر ملکور يعني اقرب مذکور؟ يرجع لي عادة لكن بعض اهل العلم وهم کثيرون ايضا وقولهم قريب انه لابی
بکر انزل الله سكينته على ابی بکر - 00:44:36

اللي يقولون ان الضمير راجع للنبي يقول يعني زاده سكينة فانزل الله سكينته عليه يعني زاد الله من سكينته عليه. لعلمهم جميعا ان
محمد لم تفارقہ السکینۃ قط لو هو داخل الدار - 00:44:55

يوم قبل والکفار دخل الدار والکفار على الباب وعنه خبرهم وعنه خبره يعني كل اسباب الموت الطبيعی موجودة مشروعة وشباب
قوي نشط واهل خبرة في القتل والضرب ونتحرك ولا تزدت مشاعره - 00:45:14

ولا اضطراب صلوات الله لم تفارقہ لم تفارقہ فمضطربین ان يفسروا فانزل الله سكينتها عليه. يعني زاده سكينة على السکینۃ التي كان
عليها طبعا هذا الكود يعني اني ما هو بذلك المنضبط بالحیل - 00:45:35

لعلمنا علم اليقين بان النبي محمد لم يلتفت يقول في الحديث اللي رواه البخاري وكان النبي لا يلتفت في حديث الهجرة. اللي في البخاري وكان النبي لا يلتفت وكان ابو بكر يكثر الالتفات - 00:45:56

وبعدين يقول له لما قال له لو نظر احدهم الى اسفل قدم دراهم يقول لا تحزن ان الله معنا يعني السكينة ما فارقته لحظة واحدة اذا مين اللي يحتاج للسكينة؟ ابو بكر - 00:46:10

هل حبيبي رحيم. العبد الصالح المرتفع في عين الله وعين المؤمنين والله يقلع ويختزي عيون اعدائي الذين يبغضونه فانزل الله سكينته عليه كثير من المفسرين يعني على ابي بكر. لا هو اللي تحتاج للسكينة - 00:46:25
فلما سمع النبي يقول لا تحزن ان الله معنا اطمأن قلب ابي بكر صار ما عنده خوف ولا رعب لكن العبد البشر بشر اللي ما هو معصوم. لما طلعوا وهم ماشيين قل ايضا الطريق - 00:46:48

يلتفت يمين ويلتفت يسار ويلتفت قدام ويلتفت وراء. وهو على الناقة يعني معلم التفت يمين والتفت يسار. يدور ليش خايف على النبي محمد؟ لا جبنا ولا حفظ حياته ولا حرصا على بقائه وسلامته انما كل ما كان يهمه ان يسلم رسول الله - 00:47:02
لل المسلمين ويدرك ان النبي قال له ما يعني ما لك يا نبي الله؟ اتذكر الطلب عن يميني فالتفت عن يميني ثم يخطر على بال انهم جاءوا من اليسار فالتفت عن اليسار. ثم يخطر على باله انهم جاءوا من خلف فالتفت من خلف. ثم اخاف ان يكونوا تربصوا بنا من امام - 00:47:23

والنبي عثمان لا يلتفت يقرأ القرآن قلت لكم البارحة لما جاء آسراقة بن ما لك بن جعث بن المدلجي صار رابع رمح وسيفه وجاي مقابل عليهم كأنه اسد هاصور لم يلتفت رسول الله له قط - 00:47:42
وانما يجري القرآن ويرتل على ناقته والناقل كانها تحذو بي كانها تحذو به هو يتلو كتاب الله ولن الى هذا الفارس ابدا حتى قال الفارس الامان يا محمد - 00:48:00

عندما نادى التفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه الامانة وكان ما حدثكم به الليلة البارحة فيقول فانزل الله سكينته على ابي بكر وايده طبعا الضمير يعني ما في مانع يكون يعني يذكر ضمائر - 00:48:17
يذكر ضمائر قد يكون الضمير على على لفظ المفرد ويعلم اكثر عن الجنس يعني الى ان الالفاظ اللغة العربية يعني عندك مثلا ومن يعصي ومن يتق الله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول لا يقول - 00:48:41

وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد. انه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكونون عليه ريا قل انما ادعوا ربى ولا اشرك به احد. قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل اني لن يجيرني من الله احد. ولن اجد من دونه ملتحدا - 00:49:09
الا بلاغا من الله ورسالته. ومن يعصي الله ورسوله فان له اسمع اسمع ومن يعصي فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا المذكور واحد لكن كلمة من تستعمل للواحد وللجماعة - 00:49:26

لا يجوز ان يعود الضمير مرة على الواحد وعلى الجماعة الواحد للفظ وان جاء للجماعة للمعنى ولذلك يكون قوله ايده بجنود للرسول عليه الصلاة والسلام وطبعا تأييد الرسول تأييد لابي بكر - 00:49:51
لان سعادة يعني ما دام الله سلم رسوله من المشركين. ووكان شرهم ورد كيدهم الى الحرير كل ذلك نعمة على ابي بكر فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لن تروها - 00:50:08

عالجهم ناس من البشر ولا جاه جيش ولا جاه رجال منكم يا ايها المسلمين ولا جاه منافقون ولا جاه منكم ما جاه احد من البشر انما من عنده - 00:50:26

كل الفرس حق سراقة ابن مالك في الغار في الغار يبعث الله العنكبوت. هو فيه اضعف من العنكبوت وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون فهذا البيت اللي هو اوهل بيوت - 00:50:40

صار حصينا لحماية رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الكفار عندما رأوا بيت العنكبوت على اعلى الغار ايقنوا انه لم يدخله احد من ايام طويلة فانظر ان كيف يصير هاض اللي لو سحبته من جانب بعضا ولا بشيء مشى وراك بيت العنكبوت ولفيته على العصا

ما يحتاج لشيء كأنه خيط من سول الله سبحانه العنكبوت وما يؤثر من ان ايضا حمام او يمامه جاته باضت ايضا. بجانب منه وايقنوا ان هذا لا يمكن ان يأتي من الا يعني لها شهر او او عشرين يوم او حولها - [00:51:24](#)

بالنسبة للعنكبوت رأيت مين اللي احنا رحنا شفنا العنكبوت احنا ما شفناه احنا اللي سويناه ما احنا اللي سويناه يعني هذا من جنود الله؟ ومثل ما ارسل يوم الخندق كما قلت البارحة يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم ان جاءتكم جنود فارسلنا عليهم رحبا - [00:51:44](#)

ريحا وجنودا لم تروها مثل هذي مثل هذه ايات النصر تأتي من من الله عز وجل بشيء يبصر بشيء لا يبصر الشيء اللي يبصر من حظكم انتم ايها المسلمين. اذا قاتلتم في سبيل الله امرا عجيبة وعظيما - [00:52:06](#)

وايده يعني نصره وقواه بجنود لم تروها. اسمع وجعلك اسمع وجعل القراءة السبعية المشهورة وجعل كلمة الذين كفروا السفل وبالرفع الثاني وكلمة الله هي العليا وجعل يعني من تدبير الله - [00:52:26](#)

لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم وتهيئة كل اسباب النجاح له في الدنيا والآخرة وقضاءه وقدره بان كلمة الشيطان مهزومة مخنولة وان كلمة الشرك داحضة زائلة مهما انتصر لها او ليائها - [00:52:57](#)

فقد الله وقضاءه ان تكون كلمة الذين كفروا السفل يعني انا اعتقد انك لو كنت في بلد كلها كفار وانت لحالك مسلم ومستمسك استمساكا يقينيا بشرعية الاسلام على قد وعلى قد المعنى - [00:53:23](#)

ان الله يملأ قلوب هؤلاء الذين يحيطون بك من كل رعبا وخوفا منك واكراما واعظاما لك الصحابي اللي اخذ المشركون ليقتلوه في مكة ابي رضي الله عنه لما اخذوه اخذوه ليقتلوه قلت لكم في صحيح البخاري انه لما هم رابطينه حاطينه في عندي امرأة من نسائهم من اهلها اللي قتل قتل بعض - [00:53:51](#)

على انهم يقتلونه به والمرأة تقول ما رأيت مثله قط. في مكة في دار اعدائه يومها يقول ما رأيت مثل خبيب قط اجد فاكهة فاكهة عنده والله ما في ما في مكة - [00:54:26](#)

ما في مكة عنقود واحد منها كل ما ادخل عليه اقرب له طعام او اقرب له شراب اجد عنده فاكهة عجيبة وانه لما ارادوا قتله طلب من المرأة المشركة موسى ليحتجد به يؤذني به الشعر اللي اللي ينبغي ان يزال - [00:54:46](#)

كانها غفت واعطاك الالبوس لانه ما هو من جماعة اهل الانتحار. من جماعة المؤمنين اللي ما تلعب به بالاهواء فلما قدمت له في نفس اللحظة يوم صرفت قال واذا غلام لها يجري ويصير في حجر علي - [00:55:12](#)

المؤسف يده وولدها في حجره ارتعلت فرائسها وخافت خوفا شديدا قال لها ما شاف الرعب قال لا تخافين عليه مني ما كنت لافعل لا تخافين عليه مني ثم توضأ وخرج او خرج ولما خرج قال انا ودي والله ودي اصلي ركعتين - [00:55:36](#)

وودي اطولهم لكن خايفين يقولون انه تقولون انه بيخاف من القلب كراهة للموت اول ما حطوه على العشاء يقتلون يقولون انت تتنمى يا خبيب ان يكون محمد مكانك وانت في اهلك في المدينة - [00:55:58](#)

قال والله ما اتمنى ان يصاب بشوكة وانا في مقامي ان يصاب بشوكة يعني انا لو قطعت قطع ومحمد مات يشك هذا احب الي ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي ذنب كان في الله مصرعي وذلك في - [00:56:17](#)

الله وان يشأ يبارك على اوصال سلو ممزع ثم يدعوا عليهم دعوة يستجيب الله له فيها ويحميه الله عز وجل من شرهم ومكرهم وكيدهم استشهد الدرجة العليا اللي يتمناها كل عاقل لبيب - [00:56:39](#)

كل عاقل لبيب يتمنى ان يكون في هذا المقام. كلهم ماتوا. الكفار ماتوا وال المسلمين ماتوا. وحتى النبي مات عليه الصلاة والسلام. وابو بكر كلهم ماتوا ما قعد على الحين الان - [00:57:00](#)

كلهم ماتوا. ومن لم يمد بالسيف مات بغيره. تعدد الاسباب والموت واحد او تنويع الاسباب والموت واحد يعني فالكون الانسان يموت سعيد شهيد احسن ما يموت قريب كافر العز ولذلك اذكر في تفسير قوله تبارك وتعالى - [00:57:10](#)

في قصة عيسى عليه السلام اذ قال الحواريين من انصارى الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فامضت طائفة من بنى اسرائيل وكسرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا - [00:57:35](#)

طبعاً احنا نعلم علم اليقين ان اصحاب عيسى انتصروا في مدة عيسى يعني قاموا بالدعوة الى الله مع عيسى عليه السلام. بعد رفع عيسى بدت تنهال عليه المصائب والبلاء من كل ناحية اباطرة الرومان يعملون معهم الافاعي - [00:57:53](#)

قلت لك ان نيران يجib المسلمين بعيسى عليه السلام ويحطهم في جلود الحيوانات من قصره الى محل الحكم اللي بنام فيه لمحل الحب. في الشارع في روما. وبعدين يشعل عليه فيهم النار - [00:58:12](#)

تشعل فيهم النار علشان يمشي من بيته في الليل من بيته الى محل اللي بيبي يروحه في في في النار اللي الطريق وهي في اجساد المسلمين ماذا تعرضوا لهذا وكان يسلط عليهم الوحش المفترسة يحطون يربطهم ويسلط عليهم الجنود الملتبسة - [00:58:28](#)

وثبتهم الله عز وجل وما توا على خير ما يموت عليه المسلمون فهل هذه هزيمة لهم لا ما هي الهزيمة ان تموت على غير دين الاسلام والهزيمة ان تتذكر لتعاليم الاسلام - [00:58:50](#)

والهزيمة ان تحث بالذل امام عدو كافر انا قلت لك سمية ام عمار. لما كان كل عدو الله في العلا ابو جهل يجib قدر كبير يملأ ماء وبعدين يغريكها فيه يا راجل - [00:59:05](#)

واذا طلعت من الماء اللي حشرجت فيه وهي فبتموت من التغريق اللي اتفرقوا يشيلوها ويرموها على الارض ويحببوا مكان وبعدين قال لها النبي تبينا نترك عذابك هذا انت ورجلك - [00:59:20](#)

اذكري الهتنا بخير واذكري محمدنا بشر. تقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وعندما اشتد اذا لم تذكري محمدنا بشر ضربتك برمحه هذا فتخرج من كذا الى كذا - [00:59:39](#)

قالت تضحك او تتمسك اذا استريح من النظر الى وجهك الكريه يا عدو الله يضرها ضربة فتكون اول شهيدة في سبيل الله. هذا عز هزا زل ده هزا عز ماتت الموت السعيدة وابو جهل مات الميت الرديع. يوم - [00:59:55](#)

آآآ يقول عبد الرحمن بن عوف وهو في بدر يوم غزوة بدر يقول لابوي ابو جهل مثل الجمل الهايج. الجمل الهايج بين بين المشركين يدار يضرب في المسلمين وهاي جبل هاي - [01:00:16](#)

ويقول عبد الرحمن ويلاقى شابين غلامين صغيرين ما هم ذاك الكبار تقرب مني احدهما وقال يا عم يا عم اين ابو جهل يقول انا لما شفتهم تمنيت انهم هم حولي وان ما هم لهم اهلي تأييد - [01:00:28](#)

شاب صغير ما عندهم القوة مثل الجلد والحرفة في القتال توهم شباب فلما رأيتمهم تمنيت ان اكون بين اجلد منهما تمنيت اني يكون اللي حولي من من الاقوياء النشوكيين - [01:00:48](#)

ينفعون يدافعون وقال احدهما في السر في السر يا عم اين ابو جهل قلت ما لك يا ابن اخي به؟ قال سمعت انه يسب النبي محمد ووالله لان رأيته لا يفارق سوادي سوادي حتى يموت الاعجل منا - [01:01:07](#)

ان الله قضى عليه ان يموت الاول يهود. اما هو ولا انا يعني لا افارق الا هو ميت او انا ميت يقول يوم دقيقة والثاني جه جنبي. من الناحية الثانية. ما وده اخوه يسمع - [01:01:28](#)

يفوز بالغريب لحاله فقال يا عام اين ابو جهل؟ قلت ما لك يا ابن اخي؟ ما لك به؟ قال اني سمعت انه يسب النبي معصوم ووالله لو رأيته ما فارق سوادي سوادي - [01:01:42](#)

حتى يموت الاعجل منا ما انتهت من كلامهم حتى اقبل علي كالجبل الهائل فقلت دونك ما عدا ابويا فاقبل عليه فضرباه حتى برد ولسه فيه رمد وادا عبد الله بن مسعود قرب منه - [01:01:58](#)

راعي الغنم اللي كان يرعى غنم في مكة. وكان ابو ابو جهل يؤذيه. ويرقى عليه رولي. يقع على صدره ويحشره ويمسك لحيته يقول له ارأيت يا عدو الله كيف اذلك الله واعز الاسلام والمسلمين - [01:02:17](#)

فيقول من انت؟ فيقول له عبد الله بن مسعود راعي الغنم بمكة يا عدو الله اللي كان يرعى الغنم بمكة يعني جلسوا مجلس الملوك

على صدر أبي جهل العز - 01:02:36

الطاغوت هذا عبد الله ابن مسعود وهالشابين من الانصار معاذ ومعاوي ابن عفراء نالوا العز ذهب ها العمل ذا العملية ما هي عملية وطي وحياة الذل والاستكانة للزلزال كان هي الذل - 01:02:51

انما كون الانسان يموت عزيزا ولا يقول مؤمن اذا خالط الایمان شغاف قلبه ما يصيّبهم يحس بحلاوته تحس بحلاوته احيانا. تحس يعني العذاب هذا اللي يشقى هو يحس بحلاوة لانه يعلم علم اليقين انها لحظات ودقائق وينتهي ينتقل - 01:03:14
الى جنات النعيم الى رحمة الله ورضوانه والسعادة الابدية الدائمة التي لا تنزول ولا تنفذ وايده بجنود لم تراه فقضى الله عز وجل ان كلمته هي العليا وان كلمة الذين مع اكثرا هيل العلم اكثرا هيل العلم - 01:03:38

لقوله وجعل كلمة وجعل للنص يعني وجعل كلمة الذين كفروا اذا هي بالجمل والتضليل ولكن لما يقول وكلمة الله هي العليا مبتدأ وخبر هذا للثبات والدوم ومعنى ذلك ان ان قضاء الله ان كلمته العليا من اول الدنيا الى يوم القيمة - 01:03:59
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم ينصرؤن وان جندنا لهم الغالبون. لكن اكثرا هيل العلم على ان الكلمة السفلی هي كلمة المشركين هي الشرك الكلمة اللي تخرج العبد من الایمان الى الشرك هذه كلمة سفلی - 01:04:28
وكلمة الله هي لا الله الا الله. الله اعلم صلي الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذا السائل يسأل عن دعاء الاستخارة وبعد السلام ولا قبل السلام؟ وبعد السلام قطعا - 01:04:45

سائل يسأل اذا هم احدهم بالامر رکعتين من غير الفريضة رکعتين ما انتهت ثم ليقم اللهم اني استخبارك بعلمك استغفر لك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم انك تقدر ولا يقدر وتعلم ولا يعلم وانت علام الغيب. اللهم تعلم ان هذا الامر في ويسمه خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري وعاجله واجله فيسره لي وبارك لي فيه - 01:05:02

والشر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري وعاجله فاصرفه عنی واصرفي عنه واقتله هذا قطعا بعد السلام ولا شك ان هالايام بدینا نسمع من بعض المشايخ الكبار المأمونين موثوقين ان الدعاء او ان الدعاء بعد الصلاة ما هو وارد - 01:05:30
وان كل ما ورد من دعاء انما يكون قبل السلام وهذا طبعا ذكره ابن القيم في زاد المعاد وقال ابن القيم لم يثبت ان النبي كان يدعو بعد الصلاة. هذا فيه زاد المعياد - 01:05:50

وهذا ولا شكى الدعاء ولا شك ان في دعاء قبل السلام لان الرجل لما سلم من الصلاة قبل ما يصلي على النبي عليه السلام ويدعو قال النبي وسلم عجل هذا اذا كذا بعد يعني التشهد فليصل على ثم يتخير من الدعاء ما اعجبه - 01:06:08
عن اي دعاء انت محتاجه حاجة تكفيه ادعوا الله وثبت يمكن يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال واعوذ بك من المأتم والمغرم. ولما سألا ابو بكر عن دعاء - 01:06:34
تعلموا دعاء ولما وكان يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذا كله قبل السلام لكن ثبت قطعا ثبت قطعا في حديث صحفي مسلم اولا ربنا يقول في صريح في القرآن فاذا قضيت مناسككم - 01:06:48

فاذكروا الله ان ذكرتها في وقت من بعيد تذكروا الله كذلككم اباءكم او اشد ذكرا والذكر هذا هو ذكر محض خالي من الدعاء ولا مبغوث بالدعاء مبغوث بالدعاء لانه لما ضرب له مثل لهذا الذكر قال فمن الناس من يقول ربنا - 01:07:09
اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار هذا دعاء بعد ما بعد ما ترد من عرفات وبعد ما تيجي مزدلفة كان النبي عمل كذا - 01:07:28

عليه الصلاة بعد يقف ويدعو السلام الاصل رجاء قبول الدعاء له مواضع مواطن ان تكون طبعا للأساس ان تكون اكلك حلال يعني تكون لا تأكل لا طعام حلال طيب؟ لا فيه يعني رش ولا فيه سرقة ولا فيه شيء محرم - 01:07:41
وملابسك طيبة يعني ظاهر مع النهي. ما هي مسروقة ولا مأخوذة ولا منهوبة. يعني المهم يكون ان الله لا يقبل ان الله طيب لا يقبل الا طيبا احاديث واردة فيها كثيرة جدا - 01:07:58

لكن كون اني ما في دعاء بعد السلام هذا غلط جا له ابن القايمة وجاته غيره لانهم هم معصومين لا انا رأيت في صحيح مسلم يعني

في احداث وردت في الصحيح في مسلم او البخاري وردت في غيره - 01:08:13

يعنون ابو داود الذكر بعد الصلاة. الدعاء بعد الصراخ من الصلاة. عنوان وحتى لو حطوا ابو داود ولم يأتي بحديث صحيح ما ما اعتنينا به لكن عندي في صحيح مسلم كان يقول بعد الانصراف من الصلاة - 01:08:31

اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك هذا مين يتكلم فيه؟ كان يقول اذا انصرف من الصلاة كان يقول اللهم انت السلام. ومنك السلام. تبارك يا ذا الجلال اكرام. اللهم كان يقول الاول استغفر الله. استغفر الله. استغفر الله - 01:08:50

اللهم انت السلام ومنك السلام. تبارك يا ذا الجلال والاكرام. وكان يقول لمعاذ ابن جبار اللهم اعني اني احبك اذا يعني لن في دبر كل صلاة اللهم اعني على ذرك وشكرك واعتمادك. وكلمة دبر الصلاة - 01:09:13

اكثر اهل اللغة العربية الفصحاء في القاموس في اللسان العربي في الصحاح في الفيروز ابادي المحيط كلهم دبر الشيء عقبه دبر الشيء اخره يعني يستعمل كلمة دبر الشيء في اخره ويستعمل في بعده - 01:09:30

لكن قدموا كلمة العقب على كلمة الامر القاموس وفي غيره دبر كل شيء عقيمته ولما قال لنا تذكر لنا ذهب القراء النبي وقالوا ذهب اهل الدستور بالاجور. يحجون ولا نجح والصدقون صدق؟ قال ادلكم على كذا؟ تقولون - 01:09:53

يسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين واحد من اهل العلم ان قبل ما تسلم سامح ما يقولها عاقل فضلا عن ان يكون من اهل العلم ما يقول عاقل ان التسبيح هذا قبل قبل ذا. وهو يقول دبر كل صلاة - 01:10:11

لكن اللي حديثنا حديث اه ابو عزمي ما هو ضعيف اللي كان يقول اني احبك يا معاذ. لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذرك وشكرك وحسن عبادتك - 01:10:32

واكثر اهل العلم مع هذا واخونا ابو بكر ابو زيد العلما الف كتاب سماه صريح الدعوة ذكر من الاحاديث اللي كانت بعد بعد السلام منها الله اعني على ذرك وشكرك وحسن عبادتك - 01:10:49

لكن كل هذا خليه يصحي ولا ما يصحش يتفهم. انما اللي في مسلم كان يقول اذا انصرف من الصلاة اللهم قني عذابك يوم تبعث اليه. هذا دعاء ولا ما هو دعاء؟ - 01:11:04

هذا دعاء. فاللي يقول لمن يثبت دعاء وهم واحد. واحد هو دعاء الاستخاراة ظاهر ان فرك عرفة اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير فريضة ثم ليقل آآ اللهم اني استغفرك - 01:11:16

ويسلم. ما هو قبل السلام هذا يقول مولدي في محافظة ثم تزوجت وذهبت الى بلد اخرى. فهل لا يجوز لي انت هاجرت من المحافظة هذه اهلها كفار؟ وخرجت الى المحافظة الثانية - 01:11:31

مسلمين ان كنت خرجت مهاجرا ما يحل لك ترجع. وان كانت البلد اللي انت خدتها ان ولدت فيها. يقومون الصلاة. يقومون الصلاة. وانت رحت البلد اخده الصلاة لا تروح ولا ترجع انت ما انت مهاجر - 01:11:46

الهجرة خروج من بلد الكفر الى بلد الاسلام او ان تهاجر ما نهى الله عن ان تهجر من الهجرة ان تهجر ما نهى الله عنه. والهجرة ان تخرج من بلدك الا بالاسلام - 01:12:00

لماذا الشيطان يخاف من عمر؟ لأن الله جعل الرعب من عمر فيه قلبه يخاف من عمر سائق سيارة اجرة او غيرها احدث حادث توفى فيه ثلاثة اشخاص الصوم مع الصوم - 01:12:13

شهرین على كل واحد منهم او شهرين عليهم كلهم. كل واحد عليه شهرين والعلم عند الله نرى ما يحدث للمسلمين في كسوفه من قتل وهتك اعراض على يد الصرب. ومن قبل ذلك من يلبسنا ولم يتحرك المسلمين غلطانيين المسلمين لما يتحركوا. لكن المسلمين - 01:12:33

المملكة في مجلس الوزراء اجتمع يبني يتكلمون يعلن العالم ويرددون كلام آآولي امر المسلمين مجلس الوزراء اتكلم على لبسنا وعلى الهرسة. والمملكة قامت بمساعدات يوم الافغان يحاربون الروس. قامت بمساعدات ما لا يذكر احد انها - 01:12:55

اول دولة في العالم ساعدت هؤلاء لكن لما صاروا يقتلوا بعضهم بعض طبعا تخلى عنهم وكل واحد يتخلى عنهم ولما ايضا في البوست

والهرسك الى اليوم هم يعمرون ما افسده ولو يقومون هم والهيئات الاغاثة وغيرها تشتغل - [01:13:16](#)

لكن المشكلة اللي احنا خايفين منه ان يصيب المسلمين كلهم ما اصاب هؤلاء مادام اكثر المسلمين يحكمون بالطوغىت ويرضون حكم الطاغوت ولا تفرق بين مرة من اهل الاسلام ومرة من اهل الشرك - [01:13:30](#)

هذا مطلع شعرها ونافراها على كتفها وتمشي في الشارع. كأنها في معرض زوجها وايش الفرق بين الكافرة وبين هذه المسلمة انا قلت لك اصحاب محمد يهزمون يوم احد عشان الجماعة اللي من الرماة خالفوا امرا واحدا للنبي قال لهم لا تنزلوا فنزلوا - [01:13:50](#)
لا زالوا ولا سرقوا ولا حكموا بالطاغوت ولا عملوا جرائم. كل الامر نبههم رسول الله واخذوا بها في الحال هم كلهم قتلوا
وتاب الله عليه ولقد عفا الله عنه - [01:14:08](#)

وكانت كل بذلة العصير ولقد وعد وقد صدقم الله وعده. اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلت وتنافرتك كله على جبل الرماة. من بعد ما اراككم ما تحبون. منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. ثم صرفكم عنهم - [01:14:28](#)

فليقم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين هذه المعصية. فما بالك باللي لسانه بعريانات كتوفها وافخذها ويقولوا احنا مسلمين احنا ما بنقول ان احنا حكمنا عليهم بالكفر الان - [01:14:48](#)

ما دام بيقولوا لا حسابهم على الله لكن لا شك ان المعاichi تجري بالبلايا المعاichi تجلب البلاء. ادي واحد من العلماء يقول من التابعين. ومن السلف يقول انا اذا قصرت في امر الله اجد اثر ذلك في دابتي - [01:15:03](#)

الدابة اللي انا اركبها علي اذا قصر. ويمكن تقصير يمكن في آنافلة كان يتعود ان يقول يقوم بها مقام. كان القيامة تبي تنقلب عليه كان الجامعة بتقوم عليه - [01:15:20](#)

فاما المسلمين استمسكوا بدينهم ما يغلبهم احد ولكن يلا خلينا تبع فلان الشيعي وفلان اللي كذا ويتحزبون احزاب. الجماعة يمشون في ركاب الشرق وجماعة حتى تقوم بعض في البلاد العربية لتنتمي للإسلام ويأيدوني الملاعنة اليهود عيالات الصرب ضد المسلمين في كتوفهم - [01:15:37](#)

ويعلنون تأييدهم ليش يا أمريكا وليش البلاد دي تضربين هؤلاء؟ تضربين هؤلاء؟ احنا قلوبنا طرق قلوبنا من الفرح ينبعض يضرب والله اعلم. صلى الله على محمد وعلى اهله واصحابه اجمعين - [01:15:59](#)

- [01:16:10](#)